رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

4/37- شرح رياض الصالحين)بـاب حُسن الخُلُق(- فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير-62 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين. نقل الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

في باب حسن الخلق وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شممت رائحة اطيب من رائحة رسول الله - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم ولقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما قال قط اف ولا قال لشيء فعلته لما فعلت ولا لشيء لم افعله الا فعلت كذا متفق عليه؟ بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى في باب حسن الخلق - 00:00:40

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا. وقد اثنى الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:01:00

كان خلقه القرآن اي انه يتأدب باداب القرآن فيحل حلاله ويحرم حرامه ويأتمر بامره وينزجر عن زجره ونهيه. وهذا يدل على كمال خلقه عليه الصلاة والسلام. وفي حديث البراء بن عازب رضي - 00:01:20

الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسن الناس خلقا. فجمع عليه الصلاة والسلام بين حسن الظاهر وحسن الباطن. حسن الظاهر انه احسن الناس وجها. وحسن الباطن انه احسن الناس خلقا. اما - 00:01:40

الحديث الثاني حديث انس رضي الله عنه انه قال ما مست يدي ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان كفه ايده لينة. وكما الان الله تعالى يده فقد الان قلبه عليه الصلاة والسلام - 00:02:00

قال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم. فعلانا الله عز وجل قلبه. ولهذا كان بالمؤمنين كان رؤوفا رحيما عليه الصلاة والسلام. وكان - 00:02:20

شفيقا عليهم رحيما بهم. قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عن حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. قال وما شممت طيبا اطيب من ريح رسول الله صلى الله - 00:02:40

عليه وسلم فهو عليه الصلاة والسلام كان طيب الرائحة لانه طيب النفس. ومع ذلك كان يستعمل الطيب ويحب الطيب. فهو عليه الصلاة والسلام كانت رائحته طيبة. ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم - 00:03:00

يتبادرون ويسارعون الى التبرك بعرق النبي صلى الله عليه وسلم بما فيه من طيب الرائحة ما فيه من البركة. قال ولقد خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. فما قال لي قط اف يعني انه - 00:03:20

لم يتضجر مني مدة عشر سنوات. وكان انس رضي الله عنه يجتهد فكان يعمل اعمالا ويترك اعمالا فما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء عمله لما عملت كذا؟ او في شيء تركه - 00:03:40

بما لم تفعل كذا وهذا يدل على كمال خلقه عليه الصلاة والسلام. فعلينا ان نتخذ من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومن حسن خلقه اسوة لنا وقدوة لنا فنتأسى باخلاقه لانه احسن الناس - 00:04:00

وقد اثنى الله تعالى عليه في قوله وانك لعلى خلق عظيم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد - 00:04:20